دروس في علم الاصول

الحلقة الثانية

في

سؤال وجواب

م.د ضرغام كريم

***تعريف علم الاصول***

**س \ 12** لماذا لا تدخل مسائل اللغة في العناصر المشتركة؟

ج: لإنّها عنصر خاص وتعالج قضية خاصة , فهي لا تصلح لان تكون عنصرا عاما, فمسألة

)الصعيد( لا تعالج الا مسألة التيمم.

**س \13** لماذا لا يدخل القياس في العناصر المشتركة؟

ج: إن القياس بالقوة صالح للدخول في عملية الاستنباط ويمكن أن يستفاد منه في كثير من أبواب

الفقه, لكنه خرج عن العناصر المشتركة بدليل عن أئمة أهل البيت ^ فلا نأخذ به في استنباط

الأحكام الشرعية ولا يكون حجة في الفقه.

**س\ 14** ما المقصود بالعناصر الخاصة؟ وما العلم الذي يتكفل دراستها؟

ج: العناصر الخاصة: هي العناصر التي تتغيّر من مسألة إلى أخرى, وتتعلق بهذه الآية المعيّنة فقط

أو بتلك الرواية المعيّنة فقط وفي باب معيّن من الفقه, ولا يستفاد منها في أبواب أخرى من الفقه . وان

العلم الذي يتكفل دراسة العناصر الخاصة هو علم الفقه.

**س\ 15** ما الفرق بين العنصر المشترك والعنصر الخاص ؟

ج: ان العنصر المشترك له صلاحية الدخول في استنباط احكام عديدة في أي مورد من الموارد التي

يتصدى الفقيه لاستنباط حكمها مثل ظهور صيغة الامر في الوجوب , فإنه قابل لان يستنبط منه

وجوب الصلاة أو وجوب الصوم وهكذا.

أما العنصر الخاص فانه لا يصلح للدخول في استنباط أحكام متعددة, وانما يتعلق بمورد واحد كما

في مثال )الصعيد(.